رئيس الجمهورية: حان الوقت لأن يستعيد الصومال الشقيق عافيته

محافظ عدن يوجه بسرعة حل قضية عمال الشحن والتفريغ في ميناء عدن

لا يوجد حجّاج يمنيون بين ضحايا الفندق المنهار في مكة المكرمة

أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكتسباتها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافيا.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

12 صفحة

14 أكتوبر
14 OCTOBER
www.14october.com يومياً على شبكة الانترنت

12 صفحة | الخميس 6 يناير 2006 م ■ الموافق 6 ذو الحجة 1426هـ ■ العدد 13278 | السعر : 20 ريالاً

بعد حادث انهيار فندق في مكة المكرمة

الرئيس يطمئن على أوضاع الحجاج اليمنيين

صنعاء / سبأ :

أجرى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس إتصالاً هاتفياً بالأخ حمود عباد وزير الأوقاف والإرشاد رئيس بعثة الحج أطمأن خلاله على أوضاع الحجاج اليمنيين بعد حادث إنهيار أحد الفنادق بمكة المكرمة الذي ذهب ضحيته عدد من حجاج بيت الله الحرام.

وقد طمأن الأخ وزير الأوقاف والإرشاد الأخ رئيس الجمهورية على أوضاع الحجاج اليمنيين .. موضحاً بأنه لا يوجد بين ضحايا ذلك الحادث أي مواطن يمني..ومؤكداً على أن الحجاج اليمنيين في خير و يحظون بالرعاية الكاملة.

وعلى الصعيد نفسه ذكر شهود عيان ان عدداً من العمال اليمنيين أصيبوا جراء انهيار عمارة سكنية ظهر امس . . في حين لم يتعرض أي من الحجاج لأي أذى نظرا لتواجد مساكنهم في منطقة بعيدة عن موقع العمارة المنهارة .

وأفاد شاهد عيان تحدث لقناة الإخبارية السعودية مساء أمس ان اليمنيين الذين تعرضوا للإصابة كانوا يعملون في أحد الدكاكين اسفل العمارة التي أنهارت .

ورغم أنه لم يحدد عدد المصابين من العمال اليمنيين ..إلا أنه قال انه انقذ احد العمال اليمنيين وإمرأة اندونيسية وآخر هندي او بنجالي بعد انهيار المبنى مباشرة.

وكان مدير الدفاع المدني بمنطقة مكة المكرمة قد اعلن عن وفاة خمسة عشر شخصا وإصابة تسعة وثلاثين تم استخراجهم من بين أنقاض المبنى الذي انهار ظهر أمس بالقرب من الحرم الشريف بمكة المكرمة..

وقال في تصريح له امس ان عمليات الإنقاذ ما تزال جارية في الموقع وسوف تعلن المستجدات في حينه .

هذا وتواجه عمليات البحث صعوبة بالغة نظرا لوجود المبنى المنهار في شارع ضيق .

يذكر أن المبنى الذي تعرض للأنهيارمن المباني القديمة ويصل عمره الى ٤٠ عاما ، ويتكون من سبعة طوابق وفي الدور الأول تقع عدد من الدكاكين..

برعاية رئيس الجمهورية

الرئيس الصومالي ورئيس البرلمان يوقعان بيان عدن للمصالحة الوطنية

فخامة الرئيس علي عبدالله صالح لدى لقائه القيادة الصومالية بعد توقيع الاتفاق:

ندعو تجار الحروب إلى أن يتحولوا إلى تجار سلام وبناء

صنعاء / سبأ :

برعاية فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية جرت أمس في قصر الـ ٢٢ من مايو في العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن مراسم التوقيع على بيان عدن الذي بموجبه تمت المصالحة الوطنية بين كل من فخامة الرئيس عبدالله يوسف احمد رئيس الحكومية الصومالية الإنتقالية والسيد شريف حسن الشيخ آدن رئيس البرلمان الفيدرالي الانتقالي.

هذا وتضمن البيان خمسة بنود أكدت على التفاهم بشكل كامل من اجل تجاوز الخلافات وطي صفحة الماضي واتفق القادة على ضرورة التنسيق النشط المبني اساساً على احترام المبادئ وبنود الميثاق الفيدرالي وفقاً للممارسات الدستورية المتعارف عليها كما نص الاتفاق على ان يجتمع البرلمان الفيدرالي الانتقالي في غضون ٣٠ يوماً ابتداء من هذا التاريخ بعقد دورته الرسمية في اي مكان يتفق عليه داخل الوطن.

ودعا البيان اعضاء البرلمان والحكومة لوضع حد للخلافات والتباينات التي لا مبرر لها .. مطالبين بضرورة لم الشمل والوحدة واضعين في الاعتبار المصالح الوطنية العليا فوق كل أنانية، وموجهين في نفس الوقت نداء من اجل التعاون الشامل.

كما دعا البيان المجتمع الدولي، خاصة الاشقاء والدول الصديقة بتقديم الدعم الكامل لهذه الجهود الرامية لعقد الدورة العادية للبرلمان في داخل الوطن.

كما وجه رئيس الحكومة الصومالية الإنتقالية ورئيس البرلمان الفيدرالي

التتمة ص 2

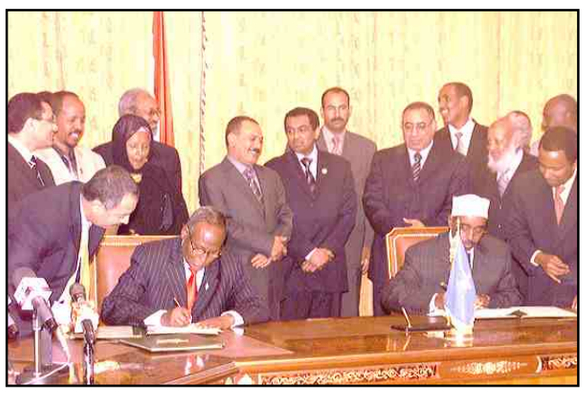

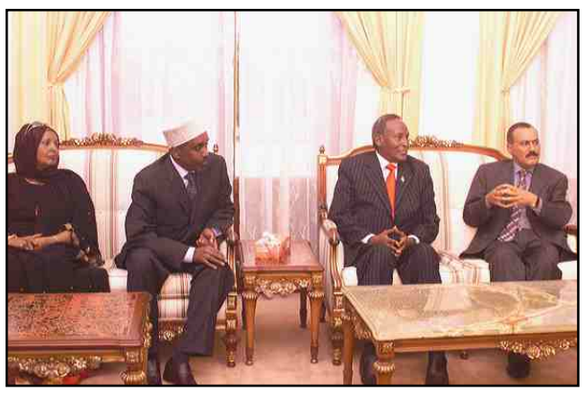

نص بيان عدن التاريخي للمصالحة الصومالية

كلمة

مصالحة تاريخية

أثمرت الجهود التي بذلتها الجمهورية اليمنية ممثلة بقيادتها السياسية وعلى رأسها فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية لتحقيق المصالحة الوطنية في الصومال الشقيق توقيع اتفاق للمصالحة الوطنية بين الأطراف المعنية في قصر ٢٢ مايو في العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن صباح أمس، والتي مثلها فخامة الرئيس الصومالي عبد الله يوسف أحمد، ورئيس البرلمان الفيدرالي الانتقالي السيد شريف حسن شيخ آدن.

ولئن كان هذا الاتفاق التاريخي الذي تمّ برعاية فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية يؤكد حرص اليمن قيادة وحكومة وشعبًا على ضمان الأمن والاستقرار في الصومال الشقيق ومساعدته على تجاوز جراح الحروب الأهلية التي مزقت هذا البلد والحقت بالشعب الصومالي الشقيق أضرارًا مدمرة، فإنّه يتوّج المواقف الأخوية والإنسانية لليمن الذي قدّم لأشقائه في الصومال مختلف أشكال الدعم والتضامن من أجل تخفيف آلام الجراح التي لحقت بهم من جراء محنة الحروب الأهلية، وفتح أراضيه لاستقبال عشرات الآلاف من النازحين الذين تضرروا من هذه الحروب، ولم يدخر جهدًا لمساعدة الفرقاء في الصومال الشقيق على تجاوز الخلافات وإيقاف نزيف الدماء وإطفاء نيران الحروب الداخلية التي أحرقت الأخضر واليابس في هذا البلد الشقيق، ودمرت دولته الوطنية ومزّقت وحدة أراضيه وشردت مواطنيه في مختلف الأصقاع والبلدان المجاورة والبعيدة.

كما يأتي هذا الاتفاق كثمرة للدور الذي لعبته دول تجمع صنعاء التي وضعت قضية المصالحة الوطنية الصومالية في صدارة اهتماماتها وهمومها بهدف خدمة شعوب هذه المنطقة واستنهاض طاقاتها وقدراتها من أجل خدمة قضايا التنمية والتعاون والسلم، ومكافحة مخاطر انتشار الفقر والحروب الأهلية والتطرف والإرهاب التي تهدد مصالح شعوب هذه المنطقة وتعيق تقدمها واستقرارها.

ولا ريب في أن اتفاق المصالحة الذي تمّ برعاية فخامة الرئيس علي عبد الله صالح من شأنه تحقيق الوحدة الوطنية ووضع المصالح الوطنية العليا فوق كل الأنانيات والعصبيات، وتجاوز الخلافات وطي صفحات الماضي التي أضرت بأداء كل المؤسسات، والتخلي الذاتي والطوعي عن استخدام السلاح وصولاً إلى وضع حد للاقتتال الأهلي الذي مزق وحدة الصومال الشقيق أرضًا وشعبًا وألحق به أضرارًا مدمرة وغير مسبوقة.

ويكتسب اتفاق المصالحة الوطنية الذي استضافته اليمن وتمّ التوقيع عليه في مدينة عدن صباح أمس برعاية فخامة الرئيس علي عبد الله صالح أهمية تاريخية من خلال وضوح الالتزامات والآليات التي ستسهم في نجاحه بفضل حرص وتعاون كافة الفرقاء في الصومال الشقيق من أجل إنقاذ شعبهم من محنته الراهنة وتحقيق أشواقه وآماله في استعادة الوحدة والسلم والاستقرار والشروع في إعادة بناء الدولة والمجتمع.

يقينًا أنّ توصل الأشقاء في الصومال إلى التوقيع على اتفاق المصالحة الوطنية الذي رعته بلادنا وعلى رأسها فخامة الرئيس علي عبد الله صالح، يضع على عاتق أشقائنا في الصومال مهمات وواجبات تاريخية من أجل وضع حد لمحنة الشعب الصومالي الشقيق الذي يستحق الحياة الحرة والكريمة على أرضه الواعدة بالخير والنماء.. كما يضع على عاتق المجتمع الدولي وخاصة الأشقاء والدول الصديقة واجب تقديم مختلف أشكال الدعم لهذا البلد من أجل مساعدته على تنفيذ هذا الاتفاق والتخفيف من مصاعب عملية إعادة البناء التي ستترافق مع الجهود التي يتوجب بذلها خلال الفترة القادمة في ضوء بنود الميثاق الفيدرالي الانتقالي والممارسات الدستورية التي تكفل لهذا الاتفاق انتقالاً مضموناً إلى حيز التطبيق على الأرض.

محافظ عدن يلتقي قيادات الميناء ونقابة عمال الشحن والتفريغ

لن نسمح لأحد بالإساءة إلى سمعة ميناء عدن

عدن / محمد النعمان :

وجه الاخ الدكتور يحيى الشعيبي محافظة عدن الجهة المسؤولة بسرعة حل مشاكل العمال وضمان حقوقهم وتحسين صورة وسمعة ميناء عدن في جانب الشحن والتفريغ.

واكد الاخ المحافظ خلال لقائه نقابة الشحن والتفريغ في ميناء عدن بحضور الاخوين / محمد عبدالواسع مدير عام هيئة الموانىء و/ماهر الشعيبي / مدير رصيف المعلا وعدد من المسؤلين في الادارة المشتركة ن والتفريغ والشركات ية بأن حقوق العمال لن هدر وانه سيعمل مع يهات المسؤولة لحل كل شاكل والعراقيل التي ترضهم .

واضاف الاخ المحافظ ان قيادة المحافظة ستعمل على ضمان حقوق العمال بالقانون وليس بالاضراب الذي يشوه سمعة الميناء .. واكد رفض قيادة المحافظة المساس بسمعة ميناء عدن من خلال الاضراب او من خلال فارق التعرفة بين مينائي عدن والحديدة .. مشيراً الى

التتمة ص 2

وامطيروه صبي لبن لبن.. وامطيروه رشي على تبن .. وامطيروه أبونا وصل عدن

كتب / إقبال علي عبد الله

شهدت أحياء ومناطق واسعة من محافظة عدن صباح أمس أمطارًا خفيفة ومنعشة أضفت على مُناخ المدينة ومزاج مواطنيها شعورًا مفعمًا بالحيوية والفرح الإنساني بالتزامن مع سعادة الناس وبهجتهم بقرب حلول عيد الأضحى المبارك.

كان للأمطار وقع خاص على مناطق "بئر فضل" و"المدارة" و"خط التسعين" الذي يتفرع من طريق المنصورة – البريقة ويمتد شمالاً إلى أن يتصل بمحور طريق عدن – تعز، وهي المناطق التي شملها التوجيه الرئاسي الذي صدر قبل ساعات من هطول الأمطار وانفردت بنشره صحيفة "١٤ أكتوبر" في عددها الصادر يوم أمس الخميس، وقضى بتمكين أكثر من أربعة عشرة ألف أسرة من بناء مساكنها في البلوكات والأراضي المخططة التي صرفت لها من قبل مصلحة أراضي وعقارات الدولة فرع عدن بجوار عدد من المعسكرات التابعة للمنطقة العسكرية الجنوبية وقوات الدفاع الجوي وشهدت خلال السنوات الماضية ملابسات معقدة شغلت الرأي العام والصحافة لفترة غير قصيرة من الزمن، بسبب اعتراض القيادات العسكرية على صرف هذه الأراضي المجاورة للمعسكرات انطلاقًا من اعتبارات أمنية، الأمر الذي جعل هذه القضية صيدًا ثمينًا حاولت اقتناصه بعض الأطراف السياسية لإثارة بعض الغبار حول المشهد العام لهذه المشكلة التي جاءت توجيهات فخامة الأخ الرئيس/ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة لتضع نهاية سعيدة لها.

هواتف الصحيفة وإدارة التحرير فيها لم تتوقف طوال يوم أمس حيث بادر عدد كبير من المواطنين المستفيدين للاتصال بالصحيفة، أما بقصد التعبير عن السعادة بصدور هذه التوجيهات وتوجيه الشكر لفخامة الرئيس على هديته الغالية لهم بمناسبة عيد الأضحى المبارك أو التساؤل عن كيفية متابعة تنفيذ هذه التوجيهات.

بعض الاتصالات جاءت أيضًا من عسكريين معظمهم جنود وصف ضباط وضباط قالوا إنّهم أيضًا مستفيدون من هذا التوجيه الرئاسي، وهم يتطلعون إلى البدء بتنفيذه لحل مشكلة السكن التي يعانونها منذ سنوات طويلة لم يتمكنوا خلالها من تسلم الأراضي المخططة التي صرفت لهم بموجب توجيهات رئاسية سابقة قضت بصرف هذه الأراضي للعمال والموظفين والضباط والجنود محدودي الدخل من أبناء مدينة عدن.

من جانبها اتصلت الصحيفة بالدكتور/ يحيى الشعيبي/ محافظ عدن رئيس المجلس المحلي ونقلت له تساؤلات المواطنين عن سبل تنفيذ هذه التوجيهات فبدأ حديثه بتوجيه الشكر والتقدير إلى فخامة الرئيس/ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية باسم سكان محافظة عدن بصفة عامة وباسم آلاف المواطنين المستفيدين من هذا التوجيه ومعظمهم عمال وجنود وضباط محدودي الدخل بصفة خاصة، موضحاً أنّ قيادة المحافظة باشرت بتوجيه الجهات المختصة في السلطة المحلية لتقديم كافة التسهيلات للمواطنين في "بئر فضل" و"خط التسعين" و"المدارة" وغيرها من مناطق محافظة عدن المجاورة للمعسكرات ومساعدتهم للبدء ببناء مساكنهم.

ودعا المحافظ كافة الذين تشملهم هذه التوجيهات الرئاسية لتقديم وثائقهم إلى الجهات المختصة في السلطة المحلية بمحافظة عدن لتسلم أراضيهم والشروع ببنائها.

الأستاذ/عثمان كاكو ناصر رئيس اتحاد نقابات عمال الجمهورية فرع عدن أعرب في اتصال هاتفي عن ارتياح اتحاد نقابات العمال لهذا التوجيه الرئاسي الذي سيستفيد منه آلاف العمال والموظفين محدودي الدخل، مشيراً إلى أنّ ذلك ليس جديداً على فخامة الرئيس علي عبد الله صالح الذي يقف دائماً إلى جانب حقوق العمال وينتصر لقضاياهم العادلة.

وأكد الأستاذ/ عثمان كاكو على ضرورة إزالة أية عقبات من شأنها أن تحول دون تنفيذ هذا التوجيه، وأعرب عن تفاؤله من تعاون الجميع لتحويل هذا التوجيه الرئاسي إلى واقع ملموس وتمكين أصحاب هذه الأراضي التي صرفت لهم من بناء مساكن عليها وفق الوثائق المصروفة لهم والمخططات الجاهزة.

الشخصية الاجتماعية المعروفة الأستاذ/ فاروق ناصر علي/ قال في اتصال هاتفي مع الصحيفة إنّه سعيد جدًا بهذا التوجيه الذي يجسد الروح الوطنية العالية لفخامة الرئيس علي عبد الله صالح وحرصه على رعاية مواطنيه والسهر على مصالحهم، لكنه أعرب عن قلقه من أن تتعرض هذه التوجيهات للالتفاف من قبل من أسماهم "مراكز القوى والفساد".. مشيرا إلى توجيهات سابقة أصدرها فخامته وقضت بإحقاق الحق لبعض المظلومين لكنها لم تجد طريقها للتنفيذ بحسب قوله.. وأضاف أنّه سيكتب رأيه بصراحة ووضوح في مقاله الأسبوعي الذي فتحت له "صحيفة ١٤ أكتوبر" الرسمية زاوية كلّ خميس يعبر من خلالها عن رأيه – كمواطن يدفع ضرائب للدولة – في مختلف القضايا بحرية غير مسبوقة – بحسب تعبيره – لم يجدها في صحف أخرى وهو دليل على اتساع مساحة الديمقراطية التي يرعاها فخامة الرئيس/ علي عبد الله صالح/.

عدد كبير من المواطنين تهافتوا على المكتبات والأكشاك منذ وقت مبكر من صباح أمس – الخميس – لشراء الصحيفة والبحث عنها، وبعضهم جاء إلى مقر مؤسسة ١٤ أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر في مديرية المعلا بحثًا عن نسخ من الصحيفة بعد أن بحثوا عنها ولم يجدوها.

إحدى المواطنات المستفيدات من التوجيه الرئاسي اتصلت بإدارة التحرير وأعربت عن فرحها بما قرأته في الصحيفة وقالت إنّ المطر الذي هطل فوق الأراضي التي شملها التوجيه وبضمنها قطعة الأرض المصروفة لها تعتبر بشارة خير، ما كانت لتحدث لولا وجود بشير الخير في عدن.

وقالت هذه المواطنة واسمها / سلمى محمد عبد الكافي/ :

"أرجوكم اكتبوا في الجريدة وامطيروه صبي لبن لبن .. وامطيروه رشي على تبن .. وامطيروه أبونا وصل عدن" في إشارة إلى وجود فخامة الرئيس/ علي عبد الله صالح/ في عدن بين مواطنيه الذين يكنون له اسمى مشاعر الحب والتقدير.

مستفيد آخر من التوجيه الرئاسي واسمه / نبيل محمود قاسم/ ومهنته مهندس قال إنّه يشعر اليوم بسعادة كبيرة هو وزوجته وأولاده ومنهم طالب جامعي وطالبة جامعية يتطلعون إلى منزل مناسب يأويهم ويلبي متطلبات حياتهم بعد أن "كبر الأولاد" بحسب تعبيره.. وتمنى المهندس نبيل على رئيس الجمهورية أن يوجه بإنشاء بنك للإسكان يساعد محدودي الدخل على تقديم قروض ميسرة لبناء المساكن، وأن يشارك القطاع الخاص إلى جانب الدولة برأسمال هذا البنك الذي من شأنه أن يسهم في دعم عملية التنمية الاقتصادية والنهضة العمرانية.

لاعب ومدرب المنتخبات والفرق الوطنية الكبير والمتقاعد الكابتن أحمد صالح قيراط اتصل بالصحيفة رغم إصابته بانزلاق غضروفي الزمه الفراش في منزله وقال :

«استبشر الناس خيراً في بداية السنة الجديدة بتوجيهات فخامة الرئيس علي عبدالله صالح التي قضت بإفراغ عدد من المعسكرات الواقعة في وسط المدينة وتحويلها إلى مستشفى حديث وحدائق ومتنفسات عامة للمواطنين، ثمّ جاءت توجيهاته الأخيرة